

المصدر : المدينة المنورة
التاريخ : 29-12-2005
العدد : 15591
الصفحات : 17
المسلسل : 110

رئيس اللجنة الإعلامية للتوعية الإسلامية في الحج .. العقيل لـ للوزارة :

١٥٠٠ برنامج إذاعي وتلفزيوني بعدة لغات و ٢٠٠٠ داعية و مترجم لتوعية الحجاج

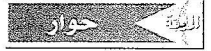


الوزير أثناء توزيع المطبوعات على الحجاج

جهود كبيرة من وزارة الشؤون الإسلامية لتوعية ضيوف الرحمن وإرشادهم

هدية خادم الحرمين الشريفين والمطبوعات الدينية تكلفتها ٤٠ مليون ريال

هاتف مجاني لاستقبال مكالمات الحجاج على مدار الساعة



محمد رابع سليمان - مكة

تمثل الأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج ركيزة أساسية لتوعية الحجاج بأمر دينهم وأحكام المناسك، كما تركز التوعية على جوانب هامة بالنسبة لتغيير وتعديل سلوكيات بعض الحجاج خلال أدائهم المناسك.

وفي هذا الحوار نتفقد على تفاصيل الجهود الإعلامية للتوعية الإسلامية في الحج التي أعدتها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وقد قمنا باستضافة الشيخ طلال بن أحمد العقيل مستشار معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ورئيس اللجنة الإعلامية للتوعية الإسلامية في الحج الذي سيوضح لنا الكثير من الوقائع ويشرح العديد من المسائل ويرد على الإجابات التي سنطرحها عليه لنتعرف معاً على ملامح تلك الجهود الكبيرة التي تنفذها الوزارة في هذه الأيام لتوعية ضيوف الرحمن.

* التوعية الإسلامية في الحج مشروع ضخم.. هل تلقى الضوء عليه وعلى أبرز أهدافه؟

هناك أمانة عامة للتوعية الإسلامية في الحج تعنى بالتوعية بشكل شامل ويوجد أيضاً العديد من الوكالات واللجان المتخصصة لتقديم خدمات إرشادية راقية، وفي هذا العام يأتي دور اللجنة الإعلامية بالتوعية الإسلامية في الحج التي تخدم دورها لنقدم رسالتها من خلال أكثر من ١٦ وسيلة إعلامية وإرشادية مختلفة تمثل روافد مباشرة وغير مباشرة للتواصل مع الحجاج وإيصال رسالة التوعية إليهم عبر ٢٣ لغة من لغات العالم.

وسائل صورية للتوعية و ٢٠٠٠ داعية

* تعددت وسائل الاتصال والإعلام بشكل ملفت للنظر وهذا يدعوني إلى سؤال عن جهود الوزارة في هذا الجانب وماهي الخطة التي اعتمدت في هذا الخصوص؟

- تنطلق خطة الوزارة للتوعية الإسلامية في الحج في هذا العام من استراتيجية جديدة في العمل التوعوي الخطة تتضمن منطلقين أساسيين أولهما التوعية المباشرة بتقديم المحاضرات والندوات والدروس العلمية والكلمات الوعظية وخطب الجمع والإجابات

الشخصية والزيارات الميدانية. أما التوعية غير المباشرة فتتم من خلال الأحاديث الإذاعية والتلفزيونية والمقالات الصحفية والمحاضرات والندوات والتوجيهات والإرشادات العامة والإجابة على الأسئلة عبر الهاتف باللغة العربية وعشر لغات مترجمة عبر الإذاعة بقنواتها (إذاعة القرآن الكريم - إذاعة التوعية في الحج - إذاعة البرنامج العام - إذاعة البرنامج الثاني) وعن الخلفاء بقنواته الأولى والثانية، وكذلك بشرح الأناسك من خلال الكتب والمجلات والنشرات واللوحات الإرشادية.

أما عدد العاملين الذين يتقنون الخطة لهذا العام فهم أكثر من ٢٠٠٠ داعية ومترجم وموظف يعملون في خدمة الحجاج وتوعيتهم وإرشادهم على مدار الساعة، ويستمر تنفيذ الخطة في مدة تجاوز الشهرين والنصف تبدأ من أول ذي القعدة وتنتهي مع مغادرة الحجاج إلى بلادهم في منتصف شهر محرم كل عام، والخطة الآن في ذروتها، وتتضمن الخطة العديد من النشاطات اليومية والبرامج الدعوية في منافذ المملكة وأحياء مكة ومواقع مختلفة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر وكافة أماكن تواجد الحجاج.

* ما هو مضمون خطة الوزارة لتوعية ضيوف الرحمن؟

- تستعمل خطة الوزارة للتوعية في الحج على توزيع كتاب المناسك للحجاج القادمين عبر كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية حيث سيتم توزيع أكثر من ٣ ملايين كتاب وعلى مليون شريط تم إعدادها لشرح المناسك. إلى جانب مجلة مناسك التي تصدرها اللجنة الإعلامية للتوعية الإسلامية في الحج لتوكل الجهود التي تبذلها بقية الإدارات واللجان العاملة في الوزارة وتساهم فيها بشكل موسع من خلال العديد من المقالات التي تتضمنها لأصحاب الفضيلة العلماء والدعاة وتشرح العديد من الأحكام عن الحج من كافة جوانبها بما يحقق

التوعية المطلوبة للحجاج بالنسبة لأمر العقيدة والمناسك، وتستهدف الخطة توعية عجاج الدالح والخارج الذين يقدر عددهم بأكثر من مليوني حاج وسيتم خلال الخطة توزيع ما يقارب من ١٥ مليون مصحف وكتاب وشريط يحتاجها الحاج خلال أداء المناسك حيث تعمل جميع وكالات الوزارة لتنفيذها وفق خطة معتمدة في اللجنة العليا لأعمال الوزارة في الحج التي يرأسها معالي الوزير وعضوية جميع الوكلاء وبين إن الوزارة وبمتابعة من معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وضعت كل الإمكانيات التي تتيح تنفيذ الخطة على أكمل وجه من خلال تجنيد أكثر من ٢٠٠٠ داعية ومحاضر ومترجم وموظف وكذلك توفير أسطول من السيارات يحتوي على ٢٠٠ سيارة إضافية إلى الأجهزة والمعدات والشركات المتخصصة في الصيانة والنظافة من أجل تسهيل أداء مهمة التوعية في الحج وفي هذا العام تم الاستفادة من جهود جميع فروع الوزارة في المملكة لنشر المعلومات والإرشادات المتعلقة بالمناسك وقد نحتت هذه الفكرة ولاقت إقبالاً وترحيباً منقطع النظير.

١٦ وسيلة مباشرة وغير مباشرة

* ماذا عن الإعلام الدعوي؟ وماهي خطة اللجنة الإعلامية؟

- توجيهات معالي الوزير واضحة وصريحة في هذا الجانب فاللجنة الإعلامية للتوعية الإسلامية في الحج تساهم بشكل مباشر في إبراز جهود الوزارة في مجال التوعية والإرشاد وتركز بشكل مباشر على توعية الحجاج من خلال ١٦ وسيلة مباشرة وغير مباشرة، وتستخدم الإعلام بقنواته الثلاث والإذاعة بكافة محطاتها لنشر المناسك وتوعية الحجاج بوسائل عصرية، ومن الوسائل المهمة معنا في هذا العام بالتنسيق مع الصحف المحلية لنشر المناسك عن طريق الأبواب والزوايا الصحفية ومن خلال الصحف يتم أيضاً نشر رقم الهاتف المجاني وبذلك يتحقق للوزارة أهم أهدافها للتوعية الشاملة، وكذلك قامت الأمانة العامة بتخظيم العديد من المحاضرات والندوات الموجهة للحجاج بلغات عديدة وتم التعاقد مع المؤسسات الإعلامية للاستفادة من الناشئات الإلكترونية والسيارات المتحركة التي تحمل عبارات إرشادية تنفيذاً لتوجيهات معالي الوزير التي تنص على التركيز على استخدام وسائل الإعلام، وللوزارة برامج توعوية بالتنسيق مع العديد من المدارس لتوعية طلاب الثانوية. والجديد المهم في هذا العام هو التركيز على الهاتف المجاني. هدية خادم الحرمين للحجاج

* نود أن نتعرف على خطة الوزارة في هذا العام لتوزيع هدية خادم الحرمين الشريفين؟
- من خلال عملي طوال السنوات الماضية رئيساً في لجنة توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين والمطبوعات الدينية أسجل إعجابي بهذه الهدية الملكية المباركة التي فاز بلاطلاقتها المغفور له بإذن الله تعالى الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله فهو الذي أسس المجمع وأمر بالهدية لتقدمها الوزارة سنوياً إلى الحجاج المغارين إلى بلادهم كما أسجل تقديري لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي استمر على نفس المنهج وأمر بالهدية وفي الواقع إن هذا العمل المبارك ثابت عليه أسرة آل سعود فهم أهل صلاح وأهل دعوة وفقهم الله لخدمة كتابه العزيز والشكر فوصول لمعالي وزير الشؤون الإسلامية الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ فله الفضل بعد الله في تخفيض خطة الوزارة لتوزيع المطبوعات عند وصول الحجاج ثم بعد ذلك تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة لتوزيع هدية خادم الحرمين الشريفين من المصحف الشريف للحجاج المغارين إلى بلادهم بالإضافة إلى هدية الحاج التي تقوم وكالة المطبوعات والبحث العلمي بإعدادها وطباعتها سنوياً لتوزيعها على الحجاج من

خلال فريق العمل الذي يعمل على مدار الساعة ٣ فترات لتوزيع الهدية المباركة. وأؤكد بأن توجيهات ومتابعة معالي الوزير لها الفضل يعد الله تعالى في تحقيق الأهداف المنشورة.

* ما هي اللغات التي وفرتها الوزارة للحجاج في هذا العام؟
- يحرص معالي الوزير وكافة المسؤولين في الوزارة على طباعة هذه الكتب بثلاث وعشرين لغة من أهمها العربية، الأورو، الإندونيسية، الإنجليزية، التايلاندية، الفلبينية، الألبانية، الهندية، الصينية، الفرنسية، الهوسا، اليوريا، المتسامبية، الليبارية، الماليزية، الجشتو، الفارسية، الكورية، والألمانية وغيرها من اللغات ومن واقع الخبرة وبفضل الله تم ترجمة المطبوعات باللغات المطلوبة.

خدمة الهاتف المجاني

* نكرتكم الهاتف المجاني كخدمة جيدة تقدمها الوزارة لضيوف الرحمن.. ما هي أبرز الأهداف المرجوة من عملية تشغيل هذه الخدمة؟

- الهاتف المجاني ثمرة من ثمار الخير والجهود المباركة التي تتفانى فيها الملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين سمو ولي عهده الأمين وهي خدمة نعتبرها متواضعة إلى جانب الخدمات الأخرى التي تقدمها بقية الوزارات في مملكتنا الغالية، وقد حظيت هذه الوسيلة الهامة بدعم واهتمام معالي الوزير الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ لتعزيز جهود توعية باعتبارها في مقدمة أهداف الوزارة والوصول مباشرة إلى تلبية احتياجات الحجاج في أي زمان وللإجابة على أسئلة واستفسارات ضيوف الرحمن وإيضاحاتهم في كل مكان. وخدمة الهاتف المجاني حديثة الوزارة من خلال الرقم ٨٠٠٢٤٥١٠٠٠ المراد على استفسارات الحجاج بلغات مختلفة، وأجدها فرصة مناسبة لتقديم الشكر والتقدير لشركة الاتصالات السعودية على تعاونها مع الوزارة لتقديم هذه الخدمة المتميزة وقد تم تجهيز غرفة عمليات مزودة بأحدث الإمكانيات، وجزنت الوزارة مطلة في الأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج نحو ٧٠٠ داعية ومائة وخمسين مترجماً للرد على أسئلة واستفسارات ضيوف الرحمن عبر المراكز المختلفة الموزعة في أنحاء مختلفة في المشاعر ووجه معالي الوزير بتفريع عدد لا يقل عن ٢٠٠ داعية ومترجم للرد على الهاتف المجاني على مدار الساعة.